



البرنامج الاستثنائي للأئمة المرشدون والمرشدات بمدينة الرباط

خلال فترة الحجر الصحي

نظرا للظرفية التي يعيشها العالم اليوم ، وفي إطار التدابير الوقائية الاحترازية المتخذة في مواجهة فيروس كورونا " كوفيد 19 " ببلادنا المحروسة برعاية الله وحفظه، والتي تقرر فيها إغلاق المساجد -مؤقتا- حفاظا على مصالح الأمة.

ففي ظل هذه الظروف، وتنفيذا للمذكرات الصادرة عن لجنة اليقظة الجهوية، برئاسة السيد المندوب الجهوي للشؤون الإسلامية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة، قام الأئمة المرشدون والمرشدات بشكل مستمر ومنتظم بما يلي:

1 - الأئمة المرشدون:

❖ المرحلة الأولى: قبل إغلاق المساجد:

- التواصل المكثف واليومي بين السيد المنسق والسادة الأئمة المرشدون في هذا الموضوع.
- زيارات ميدانية مكثفة لكل إمام مرشد للمساجد التابعة له.
- التواصل المباشر مع الأئمة والمؤذنين والمنظفين، ومطالبتهم بالتفعيل الفوري لمضمون المذكرات الصادرة في الموضوع: " التهوية - سحب الأكياس المخصصة للأحذية - سحب الكراسي وأكواب الماء - التقليل من الوقت الفاصل مابين الأذان والإقامة - الاكتفاء بعدد قليل من المصاحف لقراءة الحزب الراتب - إغلاق المساجد فور الانتهاء من الصلاة... " .
- الأمر بالإغلاق الكلي للمرافق الصحية الملحقة بالمساجد.

- وصلات تحسيسية وعظية بين الأذان والإقامة للمواطنين والمواطنات من رواد المسجد، وحثهم على قواعد النظافة العامة، انطلاقاً من فقه الطهارة والأحاديث الواردة في الموضوع.
- دعوة رواد المساجد إلى الاستجابة للحملات الصحية التي تقوم بها الجهات المختصة عبر التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي.
- إرسال تقارير يومية للجنة اليقظة الجهوية تتضمن أحوال القيمين الدينيين، وملاحظات المرشدين.

❖ المرحلة الثانية: بعد الإغلاق المؤقت للمساجد:

- استجابة للمذكرات الصادرة عن لجنة اليقظة الجهوية ولطلب الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى، وتفعيلاً لعملية التواصل والتأطير عن بعد، قام الأئمة المرشدون بما يلي:
- إخطار الأئمة بإغلاق المساجد وتعليق صلاة الجماعة إلى إشعار آخر، مع الإبقاء على رفع الأذان بألفاظه المعهودة.
- إحداث مجموعة عبر منصة واتساب خاصة بالمرشدين، يشرف عليها منسق عمل المرشدين، وتم خلالها توصيل كل الأئمة المرشدون بالمذكرات الصادرة عن اللجنة.
- إحداث كل إمام مرشد مجموعة خاصة به عبر منصة واتساب تضم الأئمة التابعين له من أجل التواصل في هذا الموضوع.
- إخبار جل الأئمة بمضمون المذكرات الصادرة عن اللجنة سواء عبر الواتساب أو الاتصال بالهاتف أو عبر زيارات مباشرة.
- التواصل مع الأئمة بشكل منتظم ويومي.
- توزيع رخصة الخروج لأداء مهمة الأذان على المؤذنين البعيدين على المسجد، وعلى المرشدين للقيام بعمليات النفقة.
- تلقي استفسارات القيمين الدينيين ورفعها للجنة اليقظة الجهوية لتبث فيها.

- التواصل الدائم للمنسق يوسف حاني مع المجلس العلمي المحلي والمندوبية الجهوية، وإخبار الأئمة المرشدين بكافة المستجدات في الموضوع.
- الحرص على التواصل مع المؤذنين بشكل خاص، ومطالبتهم بوجوب رفع الأذان في وقته المحدد وعلى صيغته المعهودة.
- التواصل عبر الهاتف بشكل منتظم بالنسبة للأئمة الذين لا يتوفرون على هاتف ذكي.
- وضع برنامج لتأطير الأئمة عن بعد، يعتمد على مراجعة المقررات المعتمدة " شرح مضامين دليل الإمام والخطيب والواعظ - شرح منظومة المرشد المعين...".
- تتبع الوضع الاجتماعي والصحي للقيمين الدينيين.
- تحسيس القيمين الدينيين بكل ما يتعلق بهذا الوباء " التوعية والتحسيس - النظافة - أهمية الحجر الصحي - واجب الالتزام بأوامر السلطات المحلية - الحفاظ على نظافة المسجد وتعقيم محيطه...".
- زيارة بعض المساجد بين الفينة والأخرى، للاطلاع على مدى تطبيق وتنزيل الإرشادات فيها.
- إرسال تقارير يومية للجنة اليقظة الجهوية تتضمن الاحوال الصحية للقيمين الدينيين، وملاحظات المرشدين اليومية.
- اجتهاد المرشدين في حث القيمين الدينيين على تلاوة ختمات قرآنية مع رفع الدعاء عقب كل ختمة، ويضاف إليها قراءة بعض التوسلات والابتهالات.
- تجسيدا لقيم التضامن والتكافل والتآزر قرر مرشدو ومرشدات مدينة الرباط المساهمة في تبرعات لفائدة القيمين الدينيين العاجزين، وأرامل القيمين الدينيين.
- انخراط الأئمة المرشدون في مبادرة بعنوان: **"ليس لها من دون الله كاهنة"**، وذلك يوميا كل في بيته، في فترة ما بين العشاءين. وتتضمن هذه المبادرة ما يلي:
 - ختمة يومية كاملة للقرءان الكريم موزعة على الأئمة المرشدون بمدينة الرباط.
 - "الله لطيف بعباده يرزق من يشاء و هو القوي العزيز". يالطيف يالطيف
 - يالطيف.....(500مرة).

- "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليها." اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم " (500مرة).

- الدعاء الناصري.

- قصيدة المنفرجة .

- الختم بالدعاء لرفع البلاء والوباء عن بلادنا وسائر البلدان. ولأُمير المؤمنين بالحفظ

والنصر.

❖ **حصيلة عمل الأئمة المرشدين بالتواصل عن بعد بالأرقام خلال الفترة:**
(من 16 مارس إلى 10 أبريل)

<u>متوسط</u> <u>التواصل عن</u> <u>بعد خلال كل</u> <u>أسبوع</u>	<u>عدد الحصص</u> <u>التي تم</u> <u>التواصل بها</u> <u>من خلال</u> <u>التسجيلات</u> <u>الصوتية</u>	<u>عدد المستفيدين من</u> <u>التواصل عن بعد</u>		<u>عدد المساجد</u> <u>التي تم</u> <u>التواصل مع</u> <u>روادها عن</u> <u>بعد</u>	<u>عدد</u> <u>الجماعات</u> <u>التي تمت</u> <u>تغطيتها عن</u> <u>بعد</u>
		<u>عامة</u> <u>المواطنين</u>	<u>القيّمون</u> <u>الدينيون</u>		
معدل خمسة أيام في الأسبوع	50	100	400	220	05

❖ **الدعم الاجتماعي:**

فبالإضافة إلى مساهمة الاقتطاع من الراتب الشهري التي تشمل جميع الموظفين، فقد قام الأئمة المرشدون في إطار برنامج "صلة وصل" بتأمين استفادة 25 قيما دينيا عاجزا، وأرامل القيمين الدينيين، من مبلغ فردي قدره 600 درهم عن كل أسرة، وذلك بواسطة تحويل مباشر من المرشدين وكذا المحسنون الذين تمت تعبئتهم لهذه العملية إلى حسابات المستفيدين وفقا للوائح التي تتضمن كل البيانات المطلوبة.

ويسهر على تتبع هذه العملية عضوي الوحدة الادارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، وهما المرشدين: عزيز فتوحي، ومحمد هلال، وستواصل هذه العملية طيلة الحجر الصحي وفي رمضان.

2 - المرشدات:

بادرت المرشدات الدينيات التابعات للمجلس العلمي المحلي بالرباط والمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط، سلا، القنيطرة، بالقيام بمبادرات تطوعية عبر منصات التواصل الاجتماعي على قدر المستطاع ووفق الإمكانيات المتاحة، غايتها نشر الوعي الديني وتقديم الدعم النفسي والنهوض بقيم المواطنة في المجتمع من خلال تقديم برنامج شامل عن بعد لفائدة النساء والياфعات، والأطفال ، يمكن إجماله في ما يلي :

الإشراف و التأطير	الفئة المستهدفة	الأنشطة المقترحة
مرشدات الرباط بتنسيق مع بعض المحفظات والواعظات الحاصلات علي إذن من المجلس العلمي المحلي للرباط	النساء والياфعات	- إحداث مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المرشدات ورائدات المساجد شملت مختلف مناطق الرباط (كل مرشدة حسب المتيسر لها)
		- إشعار المستفيدات بخطر الوباء وأهمية التزام الحجر الصحي بواسطة رسائل صوتية أو منشورات مكتوبة.
		- تقديم الدعم النفسي للمستفيدات (رفع المعنويات).
		- إنشاء حلقات خاصة هدفها تشجيع رائدات المساجد على الإقبال على كتاب الله عز وجل من خلال : - تحفيز النساء على ختم القرآن الكريم. - تثبيت ومراجعة المحفوظ من القرآن الكريم. - تعليم أحكام تجويد القرآن الكريم.

		- تصحيح التلاوة. - عقد حلقات لتدبر القرآن الكريم. - تتبع سير حلقات التحفيظ. - تفسير القرآن الكريم.
		- عملت بعض المرشدات على التأطير عن بعد باللغة الأمازيغية .
		عقد جلسات الاستماع عن بعد.
		التفاعل مع القضايا والأسئلة التي تطرح في إطار كل مجموعة وتوجيه المستفيدات لما في فيه الصلاح.
		تقديم دروس متنوعة (لكل مرشدة برنامج خاص بها) (الأخلاق، الرقائق، السيرة النبوية، الفقه، علوم القرآن، شرح أحاديث الأربعين النووية، تقديم شرح ابن عاشور...).
		تفقد الحالات الاجتماعية خاصة المسنين والسؤال عنهم وعن أحوالهم.
		- إحداث مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين المرشدات وأطفال المساجد وبعض المراكز التي دأبت المرشدات على العمل فيها (كل مرشدة حسب المتيسر لها)
		- تتبع سير حلقات التحفيظ وفق المتيسر.

بعض المرشحات ممن تيسر لهن ذلك	فئة الأطفال	- برمجة مجموعة من الأنشطة التربوية الهادفة، الغاية منها ملء فراغ الأطفال بكل ماهو مفيد وكسر روتين الحجر الصحي: - مشاركة الأطفال يومياتهم واهتماماتهم. - تحسيس الأطفال بأهمية متابعة الدراسة عن بعد وأهمية انجاز الواجبات المدرسية. - بث روح الأمل والاستبشار بغد أفضل في نفسية الطفل. - تحفيز الأطفال من خلال تقديم مسابقات ثقافية. - تحفيظ بعض الأحاديث والأدعية. - مطالبة الأطفال بانجاز أنشطة مختلفة مثل: تحدث عن ما يعجبك وما لا يعجبك في فترة الحجر الصحي من خلال رسومات توضيحية من انجازك. - دردشة مفتوحة مع التوجيه الدائم والمستمر. - أنشطة ترفيهية مختلفة (اختيار أحسن أكلة، عمل يدوي، حركات رياضية...).
		- تقديم دروس في حفظ وتجويد القرآن الكريم. - تفسير بعض قصار السور. - تصحيح التلاوة / تعهد الحفظ.
		- عرض أفلام كرتونية هادفة ومناقشتها
		- عقد جلسات استماع

❖ **حصيلة عمل المرشدات بالتواصل عن بعد بالأرقام خلال الفترة:**
(من 16 مارس إلى 10 أبريل)

<u>متوسط</u> <u>التواصل عن</u> <u>بعد خلال كل</u> <u>أسبوع</u>	<u>عدد الحصص</u> <u>التي تم</u> <u>التواصل بها</u> <u>من خلال</u> <u>التسجيلات</u> <u>الصوتية</u>	<u>عدد المستفيدات من</u> <u>التواصل عن بعد</u>		<u>عدد المساجد</u> <u>التي تم</u> <u>التواصل مع</u> <u>رائداتها عن</u> <u>بعد</u>	<u>عدد</u> <u>الجماعات</u> <u>التي تمت</u> <u>تغطيتها عن</u> <u>بعد</u>
		<u>الأطفال</u>	<u>النساء</u>		
معدل خمسة أيام في الأسبوع	345	70	1121	66	05

❖ **الدعم الاجتماعي:**

فبالإضافة إلى مساهمة الاقتطاع من الراتب الشهري التي تشمل جميع الموظفين والموظفات، فقد قامت المرشدات الدينيات بمدينة الرباط في إطار برنامج "صلة وصل" بتأمين استفادة 23 من أرامل القيمين الدينيين والقيمين الدينين العاجزين، من مبلغ فردي قدره 600 درهم عن كل أسرة، وذلك بواسطة تحويل مباشر .

ويسهر على تتبع هذه العملية عضوي الوحدة الادارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، وهما المرشدتين: عزيز فتوحي، ومحمد هلال، وستتواصل هذه العملية طيلة الحجر الصحي وفي رمضان.

ختاما ، نسأل الله العلي القدير أن يرفع عنا هذا البلاء والوباء برحمته ولطفه إنه سميع قريب مجيب للدعاء. وأن يحفظ مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس وولي عهده وأسرته العلوية الشريفة بالسبع المثاني والقرآن العظيم وبما يحفظ به عباده الصالحين والمسلمين أجمعين.

عن منسق الأئمة المرشدين والمرشدات بالرباط:

يوسف حاني